تقصير الحركات] إلى هنا تكلمنا عن إبدال الحركات . ونوجه نظرنا الآن إلى تقصير الحركات الممدودة ، فهو مطرد قبل حرف : بالفتحة الممدودة ، فقصرت و (رام) أصلها ramat : فكان ينبغى أن تكون ، ramayat : ساكن، مثال ذلك : (رمت)، أصلها فاتحدث الحركتان ، ثم : رام . وبمقتضى هذا القانون الصوتى ، ينطق مثلا : (فى البيت ، بالكسرة المقصورة والإملاء ramiyin يحافظ على الياء ، تبعا لأصل الكلمة . وهذا القانون قديم سائد في أكثر اللغات السامية ، والشواذ منه قليلة في اللغة العربية ؛ منها : أو مع الضمة، يعنى (ai) : [اسم] الفاعل من الأفعال المضاعفة ، نحو : (دال) ومن الغريب أن التقصير ، إلى المتركبتين ، يعني فالفتحة مركز المقطع ، والكسرة أو الضمة طرفه الأخير؛ ولذلك تكتب بالواو أو الياء. فمثال تقصير الحركة المتركبة : (، (au) لأجل الساكن بعدها ، وأصبحت فتحة مقصورة وأكثر أنواع تقصير ai لست) ، فأصلها : (لَيْسَتُ) من : ليس فقصرت الـ الحركات الممدودة اتفاقى ؛ نحو: (بما، وفيم، ولم). وهم) وأمثالهما ، وإذا وقعت قبل ألف الوصل فمضمومة على أصلها ، نحو ه هم المفلحون) . ومِعَى، وفيها، وفعلنا) إلخ . وكلمة : (أنا) ليست من هذا القبيل ، فالألف فيها زائدة ، لا تشير إلى مد الحركة، ، وهي في الشعر العتيق تكاد أن تكون مقصورة دائما، وأنت)، فالحركة الأخيرة في هذه الكلمات كلها

Summarized by © lakhasly.com